

لسان العرب

(بدأ) بَدَأْتُ الرَّجُلَ بَدْءًا إِذَا رَأَيْتُ مِنْهُ حَالًا كَرِهْتُهَا وَبَدَأَتْهُ عَيْنِي تَبْدِؤُهُ بِدَاءٍ وَبِدَاةٍ أَرْدَرَتْهُ وَاحْتَقَرَتْهُ وَلَمْ تَقْبَلْهُ وَلَمْ تُعْجِبْكَ مَرَاتُهُ وَبَدَأَتْهُ أَبْدِؤُهُ بَدْءًا إِذَا ذَمَّمْتُهُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ بَدَأَتْهُ عَيْنِي بَدْءًا إِذَا أُطْرِي لَكَ وَعِنْدَكَ الشَّيْءُ ثُمَّ لَمْ تَرَهُ كَذَلِكَ فَإِذَا رَأَيْتَهُ كَمَا وَصَفَ لَكَ قُلْتَ مَا تَبْدِؤُهُ الْعَيْنُ وَبَدَأَ الشَّيْءَ ذَمًّا وَبُذْئَ الرَّجُلُ إِذَا أَرْدَرِي وَبَدَأَ الْأَرْضَ ذَمًّا مَرَعَاهَا قَالَ .
أُزِّيَ مُسْتَهْنئٌ فِي الْبَدْيِ ... فَيَرْمَأُ فِيهِ وَلَا يَبْدِؤُهُ .
وَيُرَوُّ فِي الْبَدْيِ . وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ إِذَا لَمْ تَحْمَدْهُ وَأَرْضُ بَدْيئةٌ عَلَى مِثَالِ فَعَيْلَةٍ لَا مَرْعَى بِهَا وَبَدَأْتُ الرَّجُلَ إِذَا خَصَمْتَهُ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ إِذَا عَظُمَتِ الْحَلَاقَةُ فَإِنَّمَا هِيَ بِدَاءٌ وَرِجَاءٌ وَقِيلَ الْبِدَاءُ الْمُبَادَاةُ وَهِيَ الْمُفَاخِشَةُ يُقَالُ بَدَأْتُهُ بِدَاءٍ وَمُبَادَاةٍ وَالرِّجَاءُ الْمُنَاجَاةُ وَقَالَ شَمْرٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ إِزِّيَ مَا عَلِمْتُ لِبَدْيِي مُغْرَقٌ قَالَ الْبَدْيِيُّ الْفَاخِشُ الْقَوْلُ وَرَجُلٌ بَدْيِيٌّ مِنْ قَوْمِ أَبْدِيَاءَ وَالْبَدْيِيُّ الْفَاخِشُ مِنَ الرَّجَالِ وَالْأُنْثَى بَدْيِيَّةٌ وَقَدْ بَدِؤُا يَبْدِؤُا بِدَاءٍ وَبِدَاةٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَدِئَ يَبْدِؤُا بَدْءًا قَالَ أَبُو النِّجْمِ فَالْيَوْمُ يَوْمٌ تَفَاضَلِ وَبَدَاءٌ وَامْرَأَةٌ بَدْيِيَّةٌ وَرَجُلٌ بَدْيِيٌّ مِنْ قَوْمِ أَبْدِيَاءَ بَدِئُ الْبِدَاةِ وَأَنْشَدَ هَذَرُ الْبَدْيِيَّةِ لَيْلَهَا لَمْ تَهْجَعِ وَامْرَأَةٌ بَدْيِيَّةٌ وَسَنَذَكُرُ فِي الْمَعْتَلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ [ص 31]